

نفسك أنت على الرقة والدمائة ، أو بقوته فاجعل
جسدك لنا كالفصن الطرى . أو باستعلائه ، وثباته ،
فابد أنت للناس متواضعا مسارعا الى الكسوف
والخجل ، وحمرة وجهك كالورد . واسع لأن يصفك
الناس - وأولهم أمك - بأنك ولد كالبنت ، بأنك
بنوته ، لكى تخفى كراهيتك للمرأة .

أترك هذا الجنس الآخر ، والتمس صحبة قرناء
جنسك ، أنت من الصبيان ستجد عندهم راحة قليلة ،
فبعض الجنس أولى ببعض .

لم أكن أعلم أننى ، دور صبوية الحارة أنفرد بهذا
التخبط وحدى ، وأننى بدأت أنسج حبل المشنقة الذى
سيلف حول عنقى . لاشك أن طينتى كانت غير طينتهم .
ولكن ما السبب ؟ ان لم أكن أستحق منكم الرحمة
فأناشدكم على الأقل أن لاتقولوا بأن هذا السبب من
اكتسابى عن ارادتى ، من صنعى ، واتركوا لى وأنا
جالس فى عذاب هذا القفص ، أنتظر صدور الحكم
شيئا من الراحة ، لبعض من الأمل بأن يكون السبب
قد جاءنى بالوراثة ، أو راجعا الى خلل عضوى ولدت
به ، ولست مسئولاً عنه ، فى احدى الفدد مثلا ،